

نحن نثبت في قضية عظيمة مقدسة، ونحن ننمو من أجل القضية العظيمة المقدسة، ومن أجلها نحارب بالفكر والعمل ونقاتل بكل وسيلة.

سعادة

دراسة صباحية

♦ يكتبها الياس عشي

أحياناً أتساءل: لماذا لا يعود اللبنانيون إلى قراءة المفكر أنطون سعاده بذهنية منفتحة وبعيدة من الكيد؟ لو فعلوا لتخلصوا، على الأقل، من الكيانية التي تكاد أن تدمر وطنهم؟ ألم يقل سعاده: «إننا لا نوافق مطلقاً على النظرية الخرقاء القائلة بأن تهديد سلامة الشام لا يتضمن تهديد سلامة لبنان. إن المصير القومي واحد للبنان والشام وسورية الطبيعية كلها، ولا شيء يؤمن خير المصير سوى استعدادنا لإدراك خطورة الموقف، وتوحيد الجهود في نهضة غرضها حماية المصلحة القومية العامة».

تجارة تهريب الكلاب أكثر ربحاً من تهريب المخدرات في بريطانيا

قال خبراء في جمعيات الرفق بالحيوان إن المجرمين يبتعدون من سوق المخدرات لمصلحة أعمال أكثر ربحية في التجارة غير المشروعة، ولكن باقل خطورة، وهي تهريب جراء الكلاب الغالية.

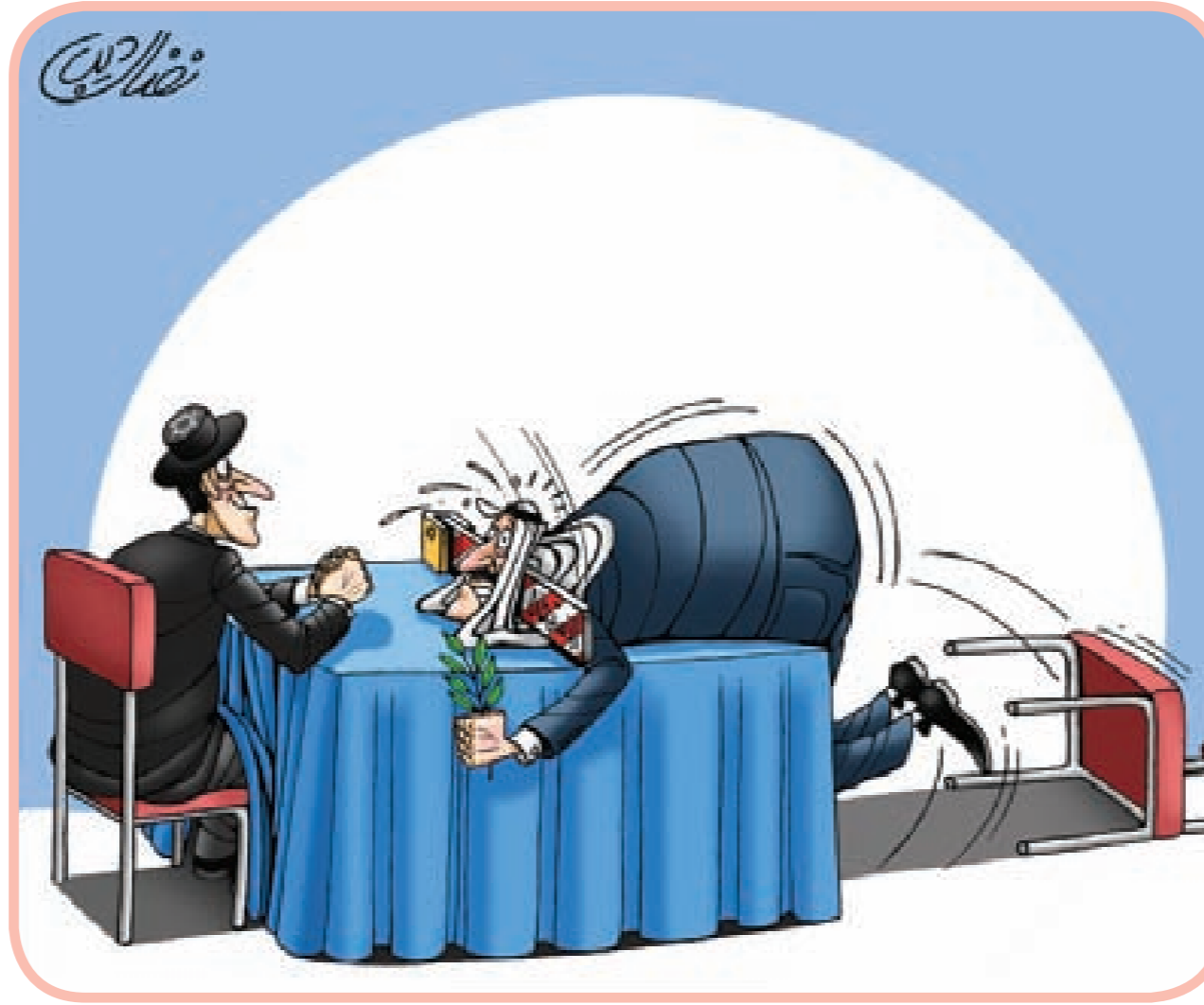
ويتم تهريب آلاف الجراء من مزارع الجراء الإيرلندية عبر الموانئ الاسكتلندية كل شهر، وفقاً لما قاله محققون بالجمعية الاسكتلندية لمنع القسوة على الحيوانات.

وتساع بعض جراء الكلاب من السلالات الراقصة مثل «pug» و«Chihuahuas»، ما بين 500 و1000 جنيه استرليني للكلب الواحد، ليكسب التاجر بذلك ما بين 25 ألف جنيه استرليني و30 ألفاً بالأسبوع.

وقال أحد المحققين إن هذه التجارة أصبحت «مربحة للغاية»، حيث يحرص بعض الزبائن على الدفع نقداً. وأكد دافيت مارتن، الطبيب البيطري بمنظمة «براونلو» أن زيادة شعبية تجارة تهريب الجراء تعود إلى أن المخاطر المحيطة بها أقل بالمقارنة مع تجارة المخدرات، وأضاف أنهم حصلوا على أدلة تثبت تهريب بعض العصافير لنحو 800 جرو خلال فترة امتدت على ستة أشهر.

فمن غير القانوني جلب الكلاب، التي يقل عمرها عن 15 أسبوعاً، إلى بريطانيا من بلد آخر، وأشار مارتن إلى أن عقوبات هذه الجريمة «مفيرة للضحك» باعتبار أقسامها يصل للحكم بالسجن لمدة ستة أشهر فقط.

وتكمن المخاوف من عمليات تهريب الجراء، وفقاً لهيئة الصحة العامة، في احتمال جلب هذه الحيوانات للأمراض إلى بريطانيا، من بينها داء الكلب، الذي تم رسده في عديد الحيوانات في المملكة المتحدة. وقالت خبيرة في الجمعية الاسكتلندية لمنع القسوة على الحيوانات، أنها تعمل بشكل سري مع الشرطة وشركات النقل البحري للقبض على المتورطين الرئيسيين في هذه التجارة غير الشرعية.



صيني بكرسي متحرك يجري على قدميه بسبب مقاب مرعب



أظهر مقطع فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الأشخاص في الصين وهم يقعون ضحية لمقلب مرعب، يظهر فيه رجل يتعرض لإطلاق النار ويسقط ميتاً تحت أنظارهم.

وعلى رغم أن رد فعل جميع ضحايا المقلب كان متشابهاً، فجميعهم حاولوا الهرب من المكان بأسرع ما يمكن، إلا أن بعضهم وصلت به الحال إلى أن يسقط مغشياً عليه من شدة الخوف، بل ونهض رجل على كرسي متحرك ليجري على قدميه بعيداً من موقع الجريمة المفترضة.

وكشف هذا المقلب عن مدى الرعب الذي يتعرض له الأشخاص الذين يصادف وجودهم في مكان جريمة لحظة وقوعها، ولم يفكر أحد من ضحايا المقلب كثيراً قبل أن يطلق ساقبه للريح خوفاً على حياته بحسب ما أوردت صحيفة «دايلي ميور» البريطانية.

ومن بين أبرز الحالات التي وقعت أثناء المقلب سقوط فتاة مغشياً عليها لدى خروجها من المصعد ومشاهدة عملية إطلاق النار الوهمية، فيما كادت سيارة أن تصدم شاباً حاول الهروب من مكان الجريمة، لكن الرجل الذي نهض على قدميه من كرسيه المتحرك يبقى الأبرز على الإطلاق.

تقنية جديدة لعلاج الأسنان من دون ألم

ابتكر علماء بريطانيون تقنية جديدة تقلل بشكل ملحوظ من إحساس الكثيرين بالألم والرهبة الناتجة من مقاب الأسنان ومحقق التخدير.

وتكمن التقنية في إجراء عملية طبيعية لإزالة التسوس وإعادة الترميم بأسلوب مختلف عن الطريقة التقليدية المتعبة، ويستخدم في ذلك جهاز أطلق عليه اسم «ريمينوف».

وقالت ربيكا موايز من كلية كينجز في لندن: «الطريقة التقليدية للتعامل مع التسوس هي حفر الجزء المصاب بالتسوس وتعويضه بمادة الحشو لكن مشكلة هذه الطريقة أنه خلال التعامل مع التسوس فإنه بمجرد البدء فيه فإنه لن يستمر للأبد حيث تحتاج الحشوات للتجديد أو الاستبدال من آن لآخر بحشوة جديدة».

يستطيع نموذج جهاز ريمينوف أن يسرع هذه العملية ليستغرق الوقت المستهلك نفسه في عمل حشوات السن لكن من دون ألم ومن دون الحاجة للتخدير ولا لحفر السن.

يتم تنظيف ومعالجة سطح السن باستخدام بعض المواد لإزالة التسوس وأي مواد عضوية مترسبة نتيجة التسوس. ويمجر تنظيف السن تصبح مينا الأسنان جاهزة للعلاج، وتسمى هذه العملية «إعادة ترسيب المعادن كهربياً».

ويستخدم فيها تيار كهربائي ضعيف لا يشعر به المريض لإدخال المعادن الطبيعية للجزء المصاب من السن ويدفع التيار الكهربائي الأيونات المعدنية لتجوير الأسنان وبالتالي يساعد في إعادة ترسيب المعدن لأعمق جزء من السن.

تقول منظمة الصحة العالمية إن حوالي 60 إلى 90 في المئة من أطفال المدارس يعانون من تسوس الأسنان. وتسعى الشركة لمزيد من الاستثمارات لتطوير النموذج الأولي للجهاز وتقول إن الجهاز سيكلف عشرة آلاف دولار أميركي.

وتصل نسبة المصابين بتسوس الأسنان حوالي 98 في المئة في بعض المراحل من الحياة لذا ترى الشركة أن هذا سيسهل تسويق هذا الجهاز عبر العالم لجراحات الأسنان.



آخر الكلام

الأجوبة متى؟

♦ بلال شرارة

(تعليقاً على الإعلان الأميركي قتل الرجل الثاني في داعش) ليس هناك رجل ثانٍ أو أول أو ثالث في داعش. هناك تسلسل قيادي طبعاً ولكن الجميع قتلة محترفون على قدر السوية. نحن بالنسبة إلى جميعهم، أقصد بلادنا وأرضنا والناس، كبار السنّ والنساء والأطفال وطبعا الرجال والشباب والشابات، كلنا أهداف على لائحة داعش السوداء كلنا على لائحة الذبح والسبي. اليس هذا الأمر ما أكدته تجربة داعش في سورية ولبنان والعراق؟

اليست هذه تجربة لبنان؟ من خطف العسكريين؟ من هاجم مراكزهم بالأساس؟ من خطف بلدة عرسال. ووضع سلاحاً في صدغ سكانها؟ من عرسال فكر أتذك بالكسب الأثني من تجارة السلاح ونقل المسلحين والسلع ولم يتطلع أبعد من أنه ليرى أنه يطلق العنان للثور في حديقة الخرف؟

نحن، أنا شخصياً، لا أهتم من هو الرجل الثاني. ولو أنّ الأخبار طالعتني بأنّ «الخليفة» أبو بكر البغدادي قد قتل وهو ما سوف يحدث لاحقاً، فهذا الأمر لن يغيّر شيئاً، لأنّ هناك إطاراً من القتل موجود في الشرق وفي دول آسيا ودول أفريقيا الإسلامية.

الآن «ولي الأمر» هنا وهناك يفتر بما خف وزنه وغلا ثمنه. يهرب بالأموال ويسرق خمسة ملايين دولار أو عشرين مليون لا همّ! يقطع لحم جماعة ويتمرد، يدير مناطق لحسابه (ولاية) كما يحدث في بعض الأنحاء (كان الأمر كذلك في غزة) أمراء على الانفاق من هنا وضباط من هناك. (كما اعترف لي أحد المصادر) ورشة تهريب من الحي المتبقّي في يد المعارضة (حمص) وربما في حلب وربما في ضواحي الشام.

شراء وبيع مناطق وحواجز وصنع انتصارات موهومة، والنتيجة أنّ الموت يفتش المساحة العريضة من المحيط إلى الخليج. الإرهاب قبض ثمن عمله مسبقاً. جرى تمويله وتسليحه وجعله عبيراً لحدود الدول وربما القارات.

طيب... إذا كان هذا القدر الكبير من «الثوار» التابعين للقاعدة وداعش موجوداً أساساً فكيف كان النظام العربي سائداً؟

لماذا لم يهاجموا الموصل في عهد صدام؟ لماذا لم يحتلوا سرت أيام القذافي؟ لماذا لم يدعم النظام العربي (القاعدة) لاحتلال تعز في اليمن أيام كان الرئيس علي عبد الله صالح يترأس اليمن؟ لماذا حدث هذا التعاون الرسمي الدولي - الإقليمي -

العربي مع التنظيم الدولي للإخوان المسلمين ومع مسمياته داعش والقاعدة، اليس هما التعبير الأصولي عن التنظيم الأممي للإخوان؟ ألم يكن هؤلاء يقيمون تحت نظر وسمع أجهزة الأمن الدولية في الغرب، ألم يكن مسيطراً على حركتهم بـ«يموت كونترول» لإحكام السيطرة على موارنا البشرية والطبيعية؟

اليست هذه الفوضى «الإرهابية» هي إحدى تعبيرات الفوضى البنية؟

اليوم ربما بلغ «الموسى دقن الجميع»، «فإذا ماتوا انتبهوا»، ويجاولون إدارة الحرب! يضرب داعش والقاعدة على أطراف أصابعهما، وليس هزيمتهما؟ فمن يظن أنّ تركيا ستغلق حدودها؟ ألا تستخدم داعش العملية الانتخابية لحزب التنمية والعدالة باعتباره (تركيا) ضرورة لضبط الإسلام المتفكك؟

كنت أتوقع ليس إعدام الخبير الدولي في تدمر فحسب. أنا أتوقع في ذات اللحظة إعدام تدمر وإسقاط التاريخ، لأنّ المشروع هو وضع نهاية للتاريخ وأن يبدأ التاريخ منذ اكتشاف كريستوف كولومبوس للقارة الأميركية. فمن قال إن الإدارة الأميركية تهتم بتاريخ وجغرافيا الأحوال الاجتماعية أيام سيادة الأنظمة الملكية في أوروبا؟ ومن قال إن الإدارة نفسها بالتسلسل تهتم بنظامنا السياسي الذي لم يتغير منذ فجر التاريخ؟ حيث ما زالت تحكمنا أنماط متفاوتة من السلطة ما أنزل الله بها من سلطان.

كل يوم وأنا أتابع الأخبار من سرت إلى الأنبار مروراً بسورية، أجمع مقتل عشرات المسلحين ولكن نبع هؤلاء لا ينضب وكانهم لا يهتمون لموتهم... ولكن السؤال بالنسبة لنا هو: كيف نبني ونصنع ونعمر الحياة عندما؟

هل سنبقى في لبنان مثلاً نتغنى في فصول حكايات الشيخ أحمد الأسير؟ وفي سورية حكاية زهران علوش؟ وفي العراق وسورية حكاية أبو بكر البغدادي؟

الم يحسن الموعد لنعيش حكاية بلادنا غداً؟ كيف كان اليمن سعيداً منذ ما يزيد على ثلاثة آلاف سنة ولم يعد اليوم؟ كيف كان بز الشام ممثلاً نعمة وسهل البقاع إهراءات روما؟ وكيف كانت بلاد ما بين النهرين تكتب الرواية والنص والتاريخ على الألواح السومرية؟

أنا لا أعرف الإجابة ولكنني تعبت من الأسئلة. ألم يحسن الوقت للأجوبة؟

صينية تجبر طفلها على ابتلاع ضفادع حية لعلاج الصرع

نقل طفل صيني إلى المستشفى لإصابته بحدوث طفيلية خطيرة، بعدما أرغمته والدته على تناول ضفادع حية، في محاولة لعلاج مرض الصرع بناء على نصيحة بعض الأصدقاء.

ونقلت صحيفة «دايلي ميل» عن صحيفة «الشعب» الصينية قولها إن المرأة التي عرفت عن نفسها بالسيدة لي كانت قلقة على طفلها، بعدما ظهرت عليه بعد الأعراض التي اعتقدت أن سببها مرض الصرع، ونصحها الأصدقاء بوصفة قديمة للطب الشعبي بتناول الضفادع الحية.

وقال السيدة لي في حديث لشبكة «شينزين» التلفزيونية المحلية: «أعرف أحد الأطفال في حينها كان قد جرب هذا الوصفة وتماثل للشفاء، وأردت أن أجرب هذه الوصفة، لذلك خرجنا لالتقاط الضفادع الحية وإطعامها لطفلي».

وبعدما التقاط 3 ضفادع، تعاون جميع أفراد الأسرة على تثبيت الطفل وإرغامه على تناولها، إلا أن هذه الوصفة لم تفلح في شفاء الطفل، وبدلاً من ذلك بدأت تظهر العديد من الكتل الغريبة على بطنه.

وشخص الأطباء إصابة الطفل بداء الكفنتان، وهي عدوى طفيلية ناتجة من يرقات الديدان الشريطية التي انتقلت للطفل عن طريق تناول الضفادع الحية، ويمكن أن يسبب هذا المرض فقدان البصر والتلف الدماغي في حال لم يتم علاجه في الوقت المناسب.

ولم تشر التقارير الواردة من الصين إن كان الطفل مصاباً أصلاً بالصرع، فيما لا يزال قابعا في المستشفى ليحصل على العلاج المناسب للعدوى الطفيلية التي التقطها نتيجة تناول الضفادع.

الإدارة والتحرير

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق

هيئة التحرير: نظام مارديني

أحمد طي - إنعام خروبي

المدير الفني: محمد رَمّال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

المستشار العام

ربيع الدبوس

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج